S/2006/256

الأمم المتحدة



Distr.: General
21 April 2006
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

يشرفني أن أحيل طيه رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ من لوسيين ديلاه نائبة وزير الخارجية والتكامل الأفريقي لجمهورية تشاد. وفي هذه الرسالة، تعرب حكومة تشاد عن قلقها حيال اعتداء السودان على تشاد وتهديده لمؤسسات الدولة (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتوجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) كوفي **عنان**

240406 240406 06-32246 (A)

مرفق

رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من نائبة وزير الخارجية والتكامل الأفريقي لجمهورية تشاد

[الأصل: بالفرنسية]

منذ شهور عديدة وبلدي تشاد لا يكف عن توجيه انتباه المجتمع الدولي إلى الاعتداءات المنظمة ضده من حكومة جمهورية السودان، وإلى خطر تفاقم التراع على مستوى المنطقة دون الإقليمية ابتداء من أزمة دارفور.

وعلى الرغم من الوساطة التي قامت بها بعض البلدان الصديقة، ورغم اتفاق طرابلس المبرم في ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٦ على وجه الخصوص، ما زال النظام الحاكم في الخرطوم ماضيا في مسعاه لتقويض استقرار تشاد. فمنذ عدة أيام، شنت مجموعة من المرتزقة العاملة لحساب حكومة السودان هجوما واسع النطاق ضد عدد من الثكنات العسكرية التشادية الواقعة في شرق البلد، وعلى معسكر للاجئين السودانيين في الأراضي التشادية.

وتجلى المسعى الرامي إلى زعزعة استقرار تشاد ومنطقة وسط أفريقيا دون الإقليمية بوضوح في الهجوم الذي تعرضت له، مدينة نجامينا، مقر مؤسسات الدولة، في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٦. وقد صدّت قوات الدفاع والأمن الوطنية هذا الهجوم الأخير بقوة وأفشلته، وقامت بتدمير بعض المعدات العسكرية الثقيلة والخفيفة أو الاستيلاء عليها، كما ألقت القبض على عدد من المرتزقة واحتجزهم، وكان من بينهم مقاتلون سودانيو الجنسية.

وتبرهن جميع هذه الأدلة على عدم رغبة الحكومة السودانية في السعي إلى تحقيق سلام دائم في دارفور. وحكومة تشاد مستعدة لتقديم عناصر هذه الأدلة.

وهذا السلوك إنما هو سلوك عدائي يشكل خرقا لأحكام ميثاق الأمم المتحدة، وغيره من المعاهدات والاتفاقيات التي تلزم الدول الأعضاء بحلّ خلافاها بالوسائل السلمية.

وربما لا نحتاج إلى التذكير بأن الحكومة التشادية، باعتبارها أحد الوسطاء في أزمة دارفور، لم تأل جهدا لحث الأطراف المتنازعة على إيجاد حل عن طريق التفاوض، لا سيما من خلال عرض مساعيها الحميدة في مناسبات عدة.

وفي مواجهة التهديد المحدق بمؤسسات جمهورية تشاد بسبب الحكومة السودانية، أطلب إليكم اتخاذ التدابير اللازمة التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة لوضع حدّ للعدوان على تشاد. ويجب أن تتيح هذه التدابير أيضا، ضمان الحماية للاجئين السودانيين في الأراضي التشادية، الذين يتعرضون يوميا لأعمال التخريب التي تقوم بها ميليشيات الجنجويد.

(توقيع) لوسيين **ديللاه**
نائبة وزير الخارجية والتكامل الأفريقي